

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أبوك الذي أجدى علي بنصره فأسكت عني بعده كل قائل وجوح الدهر من قولك جاحهم الزمان
يجوحهم جوحا إذا غشيم بالجوائح .

والضغم العض وبه سمى الأسد ضيغما .

وقال أبو سليمان في حديث عمر أنه خرج إلى ناحية السوق فتعلقت امرأة بثيابه وقالت يا
أمير المؤمنين فقال ما شأنك قالت إني مؤتمة توفي زوجي وتركهم ما لهم من زرع ولا ضرع وما
يستنضح أكبرهم الكراع وأخاف أن تأكلهم الضبع وأنا ابنة خفاف بن إيماء الغفاري فانصرف
معها فعمد إلى بعير طهير فأمر به فرحل ودعا بغيرتين فمألهما طعاما وودكا ووضع فيها صرة
نفقة ثم قال لها قودي حدثنيه محمد بن الطيب المروزي أخبرنا أبو العلاء الوكيعي أخبرنا
أحمد بن صالح المصري أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا مالك أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه وذكر
القصة قال فقال رجل أكثرت لها يا أمير المؤمنين فقال عمر ثكلتك أمك إني أرى أبا هذه ما
كان يحاصر الحصن من الحصون حتى أفتتحة فأصبحنا نستفيء سهمانه من ذلك الحصن .
قولها إني مؤتمة أي ذات صبية أيتام وقولها ما يستنضح أكبرهم الكراع تريد أنهم صغار
لا يكفون أنفسهم وهو مثل يضرب للعاجز الذي لا غناء عنده